



صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "إرث مريم: العائلة والملكية في بلاد الشام العثمانية" لبشارة دوماني، وترجمة عبد عزاممنار عويس.

بالاعتماد على مجموعة واسعة من المصادر المحلية التي تغطي حقبة تمتد على مدى قرنين من الزمن، يعيد بشارة دوماني بناء حيوات العائلات العادية وكيف عالجت نقل ممتلكاتها من جيل إلى آخر. ومن خلال مقارنة الوقفيات العائلية والدعاوى القضائية بين الأقارب في المحاكم الشرعية في نابلس (فلسطين) وطرابلس (لبنان)، يكشف دوماني عن تباينات إقليمية كبيرة في الطرق التي تم من خلالها فهم العائلة، وتنظيمها، وإعادة إنتاجها. وتتحدى هذه النتائج الافتراضات السائدة حول أنماط العائلة المسلمة أو العربية، والممارسات التاريخية للشرعية الإسلامية، ومكانة المرأة في الحياة الأسرية، وتشكّل المجتمعات الحديثة في المشرق العربي.

بشارة دوماني هو أستاذ التاريخ وحامل كرسي محمود درويش للدراسات الفلسطينية في جامعة براون. يركز في أبحاثه على التاريخ الاجتماعي للشعوب والأماكن والأزمنة المهمشة في الدراسات الأكاديمية السائدة. ومن مؤلفاته: "إعادة اكتشاف فلسطين: التجار والفلاحون في جبل نابلس 1700-1900".

الكاتب: **أخبار**